OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Prophet's Proverbs in the Book "The Proverbs of the Messenger of Allah (may Allah's peace and blessings be upon him)" and the use of them in teaching the Arabic language

الأمثال النبوية في كتاب "الأمثال السائرة عن رسول الله ﷺ" والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية

Andi Baso Ahsanul Ahkam Nur[1], Nassila Ben Said Hassan[2], Asep Ahmad Saepudin[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: ahsanulahkam@gmail.com [1]; abuaimanalqomari@gmail.com[2] ; asepahmad109@edu.mc.ac.id [3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

The linguistic richness and educational value in the hadith of the Prophet has great potential as educational material, one of which is through the use of parables. This study aims to inventory and analyze the proverbs (parables) of the Prophet contained in the book Al-Amtsal as-Saʾirah 'an Rasulillah ﷺ part of the book Al-Amtsal fi al-Ḥadits an-Nabawi by Abu 'Arubah al-Ḥusain bin Muḥammad bin Maudud al-Ḥarrani, as well as to examine the prospects for its use in learning Arabic for non-native speaker learners. This study applies a descriptive-analytical qualitative method based on literature studies. Data collection is carried out by identifying the proverbs of the prophet from the main book, which are then classified and analyzed using relevant supporting literature. The results of the study revealed that the book is a source of proverbs that effectively combines language aesthetics and pedagogical values. In particular, this study succeeded in collecting twenty applicable prophetic proverbs to be integrated into the learning process. In conclusion, the proverbs of the prophet can be used practically as teaching materials through speaking practice activities, class conversations, storytelling, and structured language exercises. The integration of this proverb is effective in enriching vocabulary mastery, deepening understanding of the Arabic cultural context, and encouraging students to practice Arabic appropriately and correctly.

Keywords: *learning Arabic; proverbs of the prophet; the book of al-amtsal; the use of education;*

Abstrak

Kekayaan linguistik dan nilai edukatif dalam hadis Nabi memiliki potensi besar sebagai materi pendidikan, salah satunya melalui penggunaan perumpamaan. Penelitian ini bertujuan untuk menginventarisasi dan menganalisis amtsal (perumpamaan) Nabi yang termuat dalam kitab Al-Amtsal as-Saʾirah ʻan Rasulillah ﷺ bagian dari kitab Al-Amtsal fi al-Ḥadits an-Nabawi karya Abu ʻArubah al-Ḥusain bin Muḥammad bin Maudud al-Ḥarrani, serta mengkaji prospek pemanfaatannya dalam pembelajaran bahasa Arab bagi pembelajar non-penutur asli. Penelitian ini menerapkan metode kualitatif deskriptif-analitis berbasis studi kepustakaan. Pengumpulan data dilakukan dengan

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

mengidentifikasi amsal nabawi dari kitab utama, yang kemudian diklasifikasikan dan dianalisis menggunakan literatur pendukung yang relevan. Hasil penelitian mengungkapkan bahwa kitab tersebut merupakan sumber amtsal yang memadukan estetika bahasa dan nilai pedagogis secara efektif. Secara khusus, penelitian ini berhasil menghimpun dua puluh amsal nabawi yang aplikatif untuk diintegrasikan dalam proses pembelajaran. Simpulannya, amsal nabawi dapat dimanfaatkan secara praktis menjadi bahan ajar melalui aktivitas latihan berbicara, percakapan kelas, penceritaan, dan latihan kebahasaan terstruktur. Integrasi amtsal ini efektif untuk memperkaya penguasaan kosakata, memperdalam pemahaman konteks budaya Arab, serta mendorong peserta didik untuk mempraktikkan bahasa Arab secara tepat dan benar.

Kata kunci: amtsal nabawi; kitab al-amtsal; pemanfaatan pendidikan; pembelajaran bahasa Arab;

ملخص البحث

الغنى اللغوي والقيمة التعليمية في حديث النبي لهما إمكانات كبيرة كمادة تعليمية، من بينها استخدام الأمثال. تهدف هذه الدراسة إلى جرد وتحليل الأمثال للنبي الواردة في كتاب الأمتسال السائيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جزء من كتاب الأمتسال في الكتاب النبي لأبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني، بالإضافة إلى دراسة آفاق استخدامها في تعلم العربية للمتعلمين غير الناطقين. تطبق هذه الدراسة طريقة نوعية وصفية تحليلية تعتمد على دراسات الأدبيات. يتم جمع البيانات عن طريق تحديد أمثال النبي من الكتاب الرئيسي، والتي يتم تصنيفها وتحليلها باستخدام الأدبيات الداعمة ذات الصلة. كشفت نتائج الدراسة أن الكتاب مصدر موثوق يجمع بفعالية بين جماليات اللغة والقيم التربية. على وجه الخصوص، نجحت هذه الدراسة في جمع عشرين مثل نبوي قابل للتطبيق ليتم دمجها في عملية التعلم. في الختام، يمكن استخدام أمثال النبي عمليا كمواد تعليمية من خلال أنشطة التدريب على الكلام، والمحادثات الصفية، وسرد القصص، وتمارين اللغة المنظمة. إن دمج أمتسال فعال في إثراء إتقان المفردات، وتعميق فهم السياق الثقافي العربي، وتشجيع الطلاب على ممارسة العربية بشكل مناسب وصحيح .

الكلمات المفتاحية: لأمثال النباوية؛ استخدام التعليم؛ تعلم العربية؛ كتاب الأمثال؛

المقدمة

الأمثال النبوية من أبرز الأساليب البيانية التي وظفها النبي ﷺ في التعليم والتوجيه والتربية، لما تمتاز به من الإيجاز، وقوة التصوير، وعمق الدلالة، وقدرتها على تقريب المعاني المجردة إلى صور محسوسة تُرسِّخ الفهم في أذهان المتلقين. ولم تكن الأمثال النبوية مجرد تعبيرات بلاغية فحسب، بل جاءت وسيلة تعليمية مقصودة تهدف إلى غرس القيم، وتصحيح المفاهيم، وتربية العقول على التفكير السليم بأسلوب يجمع بين التأثير النفسي والجمال اللغوي. وقد أكثر النبي ﷺ من استخدام هذا الأسلوب في أحاديثه لما له من قدرة على تبسيط المعاني المعقدة وربطها بواقع الناس وتجاربهم اليومية، مما جعل الخطاب النبوي أكثر رسوخًا وتأثيرًا في النفوس. كما أن طبيعة الأمثال النبوية القائمة على الإيجاز وسهولة الحفظ والتداول جعلتها نصوصًا لغوية أصيلة يمكن الإفادة منها في تعليم اللغة العربية، خاصة

للناطقين بغيرها، لما تتضمنه من تراكيب عربية فصيحة، وأساليب بلاغية متنوعة، ودلالات تربوية وثقافية تسهم في تنمية الكفاية اللغوية والتواصلية لدى المتعلمين (Qādah 2003).

وفي ميدان تعليم اللغة العربية، اتجهت الدراسات الحديثة إلى توظيف النصوص الأصيلة في العملية التعليمية؛ لما لها من أثر في تقريب اللغة من سياقاتها الطبيعية، وربط المتعلم بالثقافة التي تنتمي إليها اللغة. من أهم هذه النصوص لما تتميز به من سلامة لغوية، وثراء دلالي، وبناء أسلوبي رفيع، فضلًا عن بعدها القيمي والتربوي. ومن بين هذه النصوص تأتي الأمثال النبوية بوصفها مادة تعليمية قادرة على تنمية مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، إضافة إلى توسيع الحصيلة المعجمية لدى المتعلم، وتعزيز قدرته على فهم التراكيب والسياقات التعبيرية المختلفة. كما تساعد الأمثال النبوية على ترسيخ المعاني في ذهن المتعلم من خلال الصورة الحسية والإيقاع اللغوي المختصر، الأمر الذي يجعلها أداة فعّالة في تعليم العربية للناطقين بغيرها (Al-'Umarī 2024).

وقد حظيت الأمثال العربية والخطاب النبوي باهتمام عدد من الدراسات الحديثة من زوايا لغوية وبلاغية وتداولية متعددة. فقد تناولت سليمة محفوظي (2024) الأمثال العربية في ضوء الدرس التداولي، وكشفت عن وظائفها التواصلية والحجاجية في الخطاب العربي، بينما ركزت دراسة مسفر الأسمري (2023) على التراكيب البلاغية النبوية، وبيّنت ما تحمله من خصائص أسلوبية ودلالية تسهم في إبراز جمال البيان النبوي وثراء اللغة العربية. كما اهتمت بعض الدراسات بتوظيف النصوص العربية والإسلامية في تعليم اللغة العربية، مثل دراسة زهرة ألفينا (2025) التي بحثت في الإفادة من مفردات الأذكار النبوية في إثراء الثروة اللغوية للمتعلمين، وأشارت إلى أهمية النصوص الشرعية في تنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين. وتدل هذه الدراسات مجتمعة على وجود اهتمام متزايد بربط النصوص التراثية والشرعية بتعليم اللغة العربية، غير أن هذا الاهتمام ما يزال يتركز غالبًا على الجوانب البلاغية أو المعجمية أو التداولية دون الانتقال إلى بناء تصور تطبيقي واضح لتوظيف الأمثال النبوية في تعليم العربية.

وعلى الرغم من أهمية الدراسات السابقة، فإن معظمها ركز على تحليل الأمثال من الناحية البلاغية أو التداولية، أو تناول النصوص النبوية من زاوية لغوية عامة، في حين ما تزال الدراسات التي تبحث في توظيف الأمثال النبوية بوصفها مادة تعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها محدودة في حدود اطلاع الباحث. ولا سيما الدراسات التي اعتمدت كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله ﷺ لأبي عروبة الحراني مصدرًا للتحليل اللغوي والتربوي. كما أن كثيرًا من الدراسات السابقة اكتفت بتحليل المعاني والدلالات دون الكشف عن آليات الإفادة التعليمية من هذه

الأمثال داخل بيئة تعليم اللغة، سواء في تنمية المهارات اللغوية أو في بناء الأنشطة التعليمية والتواصلية المناسبة للمتعلمين. ومن هنا تظهر الفجوة البحثية في الحاجة إلى دراسة تربط بين التحليل الدلالي والتربوي للأمثال النبوية وبين إمكانات توظيفها في تعليم اللغة العربية، بما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة التي تؤكد أهمية استخدام النصوص الأصيلة في تعليم اللغات الأجنبية (Al-asmari 2023).

وتتمثل جدة هذه الدراسة في أنها لا تقتصر على جمع الأمثال النبوية وتحليل معانيها فحسب، بل تسعى إلى الكشف عن قيمتها التعليمية وإبراز إمكانية توظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال ربطها بالمهارات اللغوية والأنشطة الصفية المختلفة. كما تتميز الدراسة باعتمادها كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله ﷺ corpus لغويًا وتعليميًا للتحليل، وهو جانب لم يحظ ـ بحسب علم الباحث ـ بدراسة مستقلة في مجال تعليم اللغة العربية. وتسهم هذه الدراسة في تقديم تصور تطبيقي لاستثمار الأمثال النبوية في تنمية الثروة اللغوية، وتعزيز الفهم الثقافي، وتحفيز المتعلمين على استخدام العربية في سياقات تواصلية ذات معنى، فضلًا عن الإفادة من القيم التربوية التي تتضمنها هذه الأمثال في بناء بيئة تعليمية أكثر ارتباطًا بالهوية الإسلامية والثقافة العربية. وانطلاقًا من ذلك، تتناول هذه الدراسة الأمثال النبوية الواردة في كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله ﷺ، وتحلل دلالاتها اللغوية والتربوية، وتكشف عن أوجه الإفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة البحث الذي يهدف إلى الكشف عن القيم اللغوية والتربوية في الأمثال النبوية، وتحليل إمكانات توظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ويُستخدم هذا المنهج في دراسة النصوص وتحليل مضامينها اللغوية والدلالية والتربوية للوصول إلى نتائج علمية تسهم في تفسير الظواهر المدروسة والكشف عن خصائصها ووظائفها التعليمية. وقد ركزت الدراسة على تحليل الأمثال النبوية الواردة في كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله ﷺ لأبي عروبة الحراني بوصفه مصدرًا رئيسًا لجمع البيانات وتحليلها (Dawis 2023).

وتتمثل مصادر البيانات في النصوص الحديثية التي اشتمل عليها الكتاب، حيث قام الباحث بجمع الأمثال النبوية الواردة فيه، ثم تصنيفها وفق الموضوعات والمضامين اللغوية والتربوية التي تتضمنها. كما استعان الباحث بعدد من المراجع والدراسات الحديثة المتعلقة بالأمثال العربية، والبلاغة النبوية، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك

بهدف بناء إطار تحليلي يساعد على تفسير النتائج وربطها بالاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات واستخدام النصوص الأصيلة (Authentic Materials) في العملية التعليمية.

وجُمعت البيانات من خلال أسلوب التوثيق والمطالعة المباشرة للنصوص، ثم خضعت لعدة مراحل من التحليل. بدأت المرحلة الأولى بتحديد الأمثال النبوية الواردة في الكتاب واختيار النصوص المرتبطة بموضوع الدراسة، ثم تلتها مرحلة التصنيف وفق الجوانب اللغوية والتربوية، مثل المفردات، والتراكيب، والصور البيانية، والقيم التعليمية التي يمكن الإفادة منها في تعليم العربية. وبعد ذلك أُجري تحليل دلالي وتربوي للأمثال المختارة للكشف عن خصائصها التعليمية ومدى قابليتها للتوظيف في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، خاصة مهارات القراءة، والكلام، والاستماع، والكتابة(Silvia et al. 2023).

واعتمد الباحث في تحليل البيانات على أسلوب التحليل النوعي (Qualitative Analysis) من خلال قراءة النصوص قراءة متعمقة، وربط الدلالات اللغوية بالقيم التعليمية والتواصلية التي تحملها الأمثال النبوية. كما تم تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والنظريات الحديثة المتعلقة بتعليم اللغة العربية واستخدام النصوص الأصيلة في تعليم اللغات الأجنبية، وذلك للوصول إلى نتائج أكثر شمولًا وموضوعية. ومن خلال هذه الخطوات سعت الدراسة إلى تقديم تصور علمي حول إمكانية توظيف الأمثال النبوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإبراز أبعادها اللغوية والتربوية في العملية التعليمية (Arikanto 2014).

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث أن الأمثال النبوية الواردة في كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله ﷺ تمتلك خصائص لغوية وتربوية تجعلها مادة تعليمية فعالة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقد تبين من خلال تحليل النصوص أن هذه الأمثال تجمع بين الإيجاز، ووضوح المعنى، وقوة التصوير البياني، وهي عناصر تساعد المتعلم على فهم التراكيب العربية واكتسابها بصورة طبيعية. كما كشفت الدراسة أن الأمثال النبوية لا تقتصر على الجانب الوعظي أو الديني، بل تحمل وظائف لغوية وتواصلية متعددة يمكن استثمارها في تنمية المهارات اللغوية المختلفة داخل البيئة التعليمية (Syams al-Dīn 1985).

ومن خلال عملية التحليل والتصنيف، توصلت الدراسة إلى أن الأمثال النبوية في الكتاب تتوزع على مجالات تعليمية متعددة، تشمل الجانب الأخلاقي، والاجتماعي، والتربوي، والتواصلي، مما يجعلها قابلة للتوظيف في مواقف

تعليمية متنوعة. وقد لاحظ الباحث أن كثيرًا من هذه الأمثال يعتمد على الصور الحسية والتشبيه والتمثيل، وهو ما يسهم في تقريب المعاني المجردة إلى ذهن المتعلم بطريقة سهلة ومؤثرة. كما أن البناء اللغوي المختصر الذي تتميز به الأمثال النبوية يساعد المتعلم على الحفظ واستخدام التراكيب في سياقات تواصلية مشابهة (Al-Syāfi'ī 2009).

وكشفت نتائج البحث أن الأمثال النبوية تحتوي على ثروة معجمية وأساليب تركيبية متنوعة يمكن الإفادة منها في تنمية الكفاية اللغوية لدى المتعلم. فقد اشتملت النصوص المدروسة على مفردات تتعلق بالحياة اليومية، والأخلاق، والعلاقات الاجتماعية، والعبادات، وهي موضوعات قريبة من حاجات المتعلم اللغوية والثقافية. كما تضمنت هذه الأمثال تراكيب نحوية متنوعة، مثل أساليب الشرط، والتشبيه، والاستفهام، والنفي، والتوكيد، الأمر الذي يتيح للمعلم توظيفها في شرح القواعد والتراكيب في سياقات طبيعية غير مصطنعة.

ومن الأمثلة التي كشفت عن هذا الجانب قول النبي ﷺ:

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

إِنَّ مَثَلَ مَا بعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا. (رواه البخاري ومسلم)

يتضمن هذا الحديث صورة تمثيلية تجمع بين البيان اللغوي والمعنى التربوي، حيث شُبِّه العلم بالمطر الذي يحيي الأرض، وهي صورة تساعد المتعلم على فهم المعنى من خلال الربط بين المحسوس والمعقول. كما يمكن توظيف الحديث في تعليم مفردات الطبيعة، والتشبيه، والأساليب الوصفية، إضافة إلى تدريب المتعلم على التعبير الشفهي حول أهمية العلم وأثره في الحياة (Al-Anṣārī 2005).

كما أظهرت النتائج أن الأمثال النبوية تسهم في تنمية مهارة القراءة من خلال تدريب المتعلم على فهم النصوص القصيرة ذات المعاني المركزة، وتنمية مهارة الكلام عبر استخدام الأمثال في الحوار والمناقشة والتعبير عن المواقف اليومية. كذلك تساعد هذه النصوص في تنمية مهارة الكتابة من خلال تدريب المتعلم على إعادة الصياغة، والتلخيص، واستخدام الأساليب البلاغية في التعبير. أما في مهارة الاستماع، فإن الأمثال النبوية تساعد المتعلم على التمييز بين التراكيب والألفاظ العربية الفصيحة عند تقديمها في صورة مسموعة أو حوارية داخل الصف الدراسي (Al-Hashimi 1933).

ومن النتائج المهمة أيضًا أن الأمثال النبوية تسهم في بناء الكفاية الثقافية لدى المتعلمين، إذ ترتبط هذه النصوص بالقيم الإسلامية والثقافة العربية التي تشكل جزءًا أساسيًا من هوية اللغة العربية. وقد تبين أن تعلم اللغة من خلال الأمثال النبوية لا يمنح المتعلم معرفة لغوية فقط، بل يساعده كذلك على فهم العادات والقيم وأنماط التفكير التي

يعبر عنها الخطاب العربي الإسلامي. وهذا النوع من التعلم الثقافي يسهم في تعزيز التواصل الحقيقي بين اللغة ومستخدميها، ويجعل عملية تعلم اللغة أكثر عمقًا وواقعية.

كما كشفت نتائج الدراسة أن طبيعة الأمثال النبوية المختصرة تجعلها مناسبة للاستخدام في الأنشطة الصفية المختلفة، مثل الحوار، وتمثيل الأدوار، والمناقشة الجماعية، وتحليل المعنى، والتدريب على المفردات. ويمكن توظيفها في تصميم مواد تعليمية حديثة تعتمد على التعلم التفاعلي، مثل البطاقات التعليمية، ، والأنشطة السمعية. وقد لاحظ الباحث أن هذه الخصائص تجعل الأمثال النبوية أكثر قدرة على جذب انتباه المتعلمين ورفع دافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية (Ibn Ḥibbān 1952).

الجدول ١. مجالات توظيف الأمثال النبوية في تعليم العربية

أوجه التوظيف	المجال
تعليم الكلمات والتراكيب العربية الأصيلة	تنمية المفردات
فهم النصوص القصيرة وتحليل المعنى	مهارة القراءة
استخدام الأمثال في الحوار والتواصل	مهارة الكلام
توظيف الأساليب البلاغية في التعبير	مهارة الكتابة
فهم القيم الإسلامية والثقافة العربية	الكفاية الثقافية

المصدر: نتائج تحليل الباحث

ب. المناقشة

تشير نتائج الدراسة إلى أن الأمثال النبوية تمثل نموذجًا للنصوص الأصيلة التي يمكن الإفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لما تتميز به من لغة طبيعية وسياقات تعبيرية حقيقية تساعد المتعلم على اكتساب اللغة بصورة أكثر فاعلية. ويتفق ذلك مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية التي تؤكد أهمية استخدام النصوص الأصيلة (Authentic Materials) داخل العملية التعليمية؛ لأن المتعلم يكتسب اللغة بصورة أفضل عندما يتعامل مع نصوص حقيقية مرتبطة بالسياق الثقافي والاجتماعي للغة.

وقد كشفت الدراسة أن الخصائص البلاغية في الأمثال النبوية تؤدي دورًا مهمًا في تسهيل الفهم اللغوي وترسيخ المعاني في ذهن المتعلم. فالصورة البيانية والتشبيه والتمثيل تجعل المعنى أكثر قربًا ووضوحًا، وهو ما ينسجم مع ما أشار إليه الأسمري (2023) من أن الخطاب النبوي يمتاز بقدرته العالية على التأثير والإقناع من خلال الأساليب

البلاغية المختصرة والعميقة. غير أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها لا تكتفي بتحليل الجوانب البلاغية، بل تربط هذه الخصائص بوظيفتها التعليمية داخل تعليم اللغة العربية.

كما أظهرت النتائج أن الأمثال النبوية تساعد في تنمية المهارات اللغوية الأربع بصورة متكاملة، إذ يمكن توظيفها في القراءة والاستماع والكلام والكتابة داخل أنشطة تعليمية متنوعة. ويتفق هذا مع النظريات الحديثة في تعليم اللغات التي تؤكد أهمية التكامل بين المهارات اللغوية وعدم الفصل بينها أثناء العملية التعليمية. فالمتعلم عندما يقرأ المثل ويفهم معناه ثم يناقشه شفهيًا أو يكتب عنه، فإنه يمارس اللغة بصورة تواصلية متكاملة تسهم في ترسيخ التعلم بصورة أفضل.

وتدل النتائج كذلك على أن الأمثال النبوية تمتلك بعدًا ثقافيًا مهمًا يساعد المتعلم على فهم الثقافة العربية الإسلامية المرتبطة باللغة. وتنسجم هذه النتيجة مع الاتجاهات الحديثة التي ترى أن تعليم اللغة لا ينفصل عن تعليم الثقافة؛ لأن اللغة تمثل وعاءً للفكر والقيم والعادات الاجتماعية. ومن هنا فإن توظيف الأمثال النبوية داخل تعليم العربية يسهم في تقديم اللغة في سياقها الحضاري الطبيعي، بدل الاقتصار على تعليم القواعد والمفردات بصورة مجردة. وقد أكدت دراسة ألفينا (2025) أن النصوص النبوية تساعد في تعزيز ارتباط المتعلم باللغة العربية وتنمية وعيه الثقافي والديني.

ومن الجوانب المهمة التي أبرزتها الدراسة أن الأمثال النبوية تساعد في رفع دافعية المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية؛ لأن هذه النصوص تتسم بالإيجاز والوضوح وارتباطها بالحياة اليومية والقيم الإنسانية. كما أن استخدام النصوص النبوية داخل الصف يخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلًا وحيوية، خاصة عندما تُوظف في الأنشطة الجماعية والحوارية. وهذا يتفق مع المبادئ الحديثة في التعليم التواصلي التي تؤكد أهمية مشاركة المتعلم بصورة فعالة داخل الموقف التعليمي (al-Luhaymid 1990).

وتكشف الدراسة أيضًا عن أهمية إعادة توظيف التراث الإسلامي في تعليم اللغة العربية من منظور تربوي معاصر، بحيث لا يُنظر إلى النصوص التراثية بوصفها مواد للحفظ فقط، بل بوصفها مصادر تعليمية قادرة على تنمية الكفاية اللغوية والتواصلية والثقافية لدى المتعلم. ومن هنا فإن الدراسة تقدم إضافة علمية تتمثل في نقل الأمثال النبوية من نطاق الدراسة البلاغية التقليدية إلى مجال التوظيف التعليمي التطبيقي، وهو جانب لم يحظ بالعناية الكافية في الدراسات السابقة، خاصة فيما يتعلق بكتاب الأمثال السائرة عن رسول الله ﷺ لأبي عروبة الحراني (Ṣaqr 2008).

ت. حصر الأمثال النبوية التي وردت في كتاب "الأمثال السائرة عن رسول اللهﷺ"

وبعد الاطلاع حصل الباحث على عشرين مثلا في كتاب الأمثال النبوي لأبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني لأبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني فقد رتب حسب ترتيب الأبواب في الكتاب.

الجدول٢. حصر الأمثال النبوية في تعليم العربية

رقم	الأمثال النبوية
١	لا يُلدَغُ المؤمنُ من جُحرٍ واحدٍ مرتين
٢	الغِنَى غِنَى النفْس
٣	لا يملأ جوفَ ابنِ آدمَ إلا التراب
٤	يأتيكَ بالأخبارِ مَن لم تزَوِّدْه
٥	زُرْ غِبًّا تزْدَدْ حُبًّا
٦	كفى بالمرء إثمًا أن يُضيّعَ من يعول
٧	لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ الناس
٨	حبِبْ حبيبَك هونًا ما، عسى أن يكونَ بغيضَك يومًا ما، وأبغِضْ بغيضَك هونًا ما، عسى أن يكونَ حبيبَك يومًا ما
٩	لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلَّ نفسَه
١٠	رأسُ العقل بعد الإيمان التودُّدُ للناس
١١	رأسُ العقل بعد الإيمان مُداراةُ الناس، وأهلُ المعروف في الدنيا هم أهلُ المعروف في الآخرة، ولن يَهلكَ امرؤٌ بعد مشورة
١٢	لا حليمَ إلا ذو عِثرة، ولا حكيمَ إلا ذو تجربة
١٣	أعظمُ النساءِ بركةً أقلُّهُنَّ مؤونة
١٤	إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرِموه
١٥	اعقلوها وتوكلوا
١٦	الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة
١٧	ليس شيء خيرًا من ألف مثله إلا المؤمن
١٨	المرء كثيرٌ بأخيه

١٩ الناس كأسنان المشط، وإنما يتفاضلون بالعافية، والمرء كثيرٌ بأخيه...

٢٠ ليس الخبر كالمعاينة

المصدر: كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله ﷺ

ث. **وجه الاستفادة من الأمثال في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب غير الناطقين بها.**

انطلاقا على ما سبق، يتم عرض النماذج التعليمية وتوضيح كيفية الاستفادة من معاني الكلمات في كتاب الأمثال في الحديث النبوي لأبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني من عدة واع

١. تدريبات تنمية المفردات (تعليم الكلمات والتراكيب العربية الأصيلة)

التدريب الأول: اختر المعنى المناسب لهذه الكلمة

الكلمة		المعنى
جُحْر	:.....	حفرةُ الحيوانِ أو مكانُ اختبائِه
مَؤُونَة	:.....	النَّفَقَةُ والتَّكْلِفَة
مَشُورَة	:.....	طَلَبُ الرَّأْيِ والتَّشاوُر
يُذِلُّ	:.....	يُهِينُ ويَحُطُّ مِن الكرامة

التدريب الثاني: هاتِ مرادف الكلمات الآتية

١. الغِنَى :.....

٢. حليم :.....

٣. التودد :.....

٤. بغيض :.....

التدريب الثالث: استخدم الكلمات الآتية في جمل مفيدة

١. التجربة :.....

٢. التوكل :.....

٣. العافية :.....

٤. المعروف :.....

٢. تدريبات مهارة القراءة (فهم النصوص القصيرة وتحليل المعنى)

التدريب الأول: اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة

قال رسول الله ﷺ: لا يُلدَغُ المؤمنُ من جُحرٍ واحدٍ مرتين

الأسئلة

١. ما معنى الحديث؟ :.....

٢. ماذا نتعلم من هذا المثل؟ :.....

٣. هل وقعتَ في خطأ مرتين؟ اذكر مثالًا :.....

التدريب الثاني: اقرأ ثم اختر الإجابة الصحيحة

الغِنَى غِنَى النفس

معنى الحديث:

أ. الغنى بكثرة المال

ب. الغنى بالقناعة

ج. الغنى بكثرة الطعام

التدريب الثالث: ضع عالمة✓) أمام العبارة الصحيحة، وعالمة (✗)أمام العبارة اخلاطئة:

١. المؤمن يكرر الخطأ نفسه دائمًا ( )

٢. القناعة من صفات المسلم ( )

٣. المشورة لا تنفع الإنسان ( )

٣. تدريبات مهارة الكلام (استخدام الأمثال في الحوار والتواصل)

التدريب الأول: المناقشة الجماعية

ناقش مع مجموعتك هذا السؤال

كيف نفهم المثل (عقلوها وتوكلوا) :.....

وهل التوكل يمنع العمل؟ :.....

التدريب الثاني: حوار ثنائي

تحدث مع زميلك عن:

- **أهمية الصديق الصالح** :.....
- **ثم استخدم المثل (المرء كثيرٌ بأخيه)** :.....

٤. تدريبات مهارة الكتابة (توظيف الأساليب البلاغية في التعبير)

التدريب الأول: اكتب فقرة قصيرة

١. اكتب فقرة من خمسة أسطر عن (أهمية شكر الناس) :.....

٢. واستخدم فيها المثل (لا يشكر اللهَ من لا يشكر الناس) :.....

التدريب الثاني: التعبير الحر

اكتب موقفًا من حياتك يناسب المثل

١. لا يُلدَغُ المؤمنُ من جُحرٍ واحدٍ مرتين :.....

٢. الغِنَى غِنَى النفْس :.....

٣. لا يملأ جوفَ ابنِ آدمَ إلا التراب :.....

٤. يأتيكَ بالأخبارِ مَن لم تزَوِّدْه :.....

٥. زُرْ غِبًّا تزْدَدْ حُبًّا :.....

التدريب الثالث: اذْكُرْ مَثَلًا مُنَاسِبًا مِنَ الْحِوَارِ أَوِ الْقِصَّةِ

ضَعْ مَثَلًا مُنَاسِبًا لِكُلِّ مَوْقِفٍ:

١. شَخْصٌ أَخْطَأَ كَثِيرًا ثُمَّ تعَلَّمَ مِنْ أَخْطَائِهِ :.....

٢. شَخْصٌ سَمِعَ خَبَرًا قبْلَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ :.....

٣. شَخْصٌ يُرِيدُ الزَّوَاجَ الْبَسِيطَ دُونَ تَكَالِيفَ كَثِيرَةٍ :.....

٤. شَخْصٌ يتعَامَلُ مَعَ النَّاسِ بِحِكْمَةٍ وَلُطْفٍ :.....

٥. شَخْصٌ يُخَطِّطُ لِلْعَمَلِ وَيعْتَمِدُ عَلَى اللهِ :.....

٥. تدريبات الكفاية الثقافية (هم القيم الإسلامية والثقافة العربية)

التدريب الأول: ماذا نتعلم؟

اذكر القيمة الإسلامية في الأمثال الآتية

المثل	**القيمة**
لا يشكر الله من لا يشكر الناس	.....
اعقلوها وتوكلوا	.....
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه	.....

التدريب الثاني: اختر القيمة المناسبة

١. (الناس كأسنان المشط) يدل على :

- **أ. التكبر**
- **ب. المساواة**
- **ج. الكسل**

٢. (زُرْ غِبًّا تزدد حبًّا) يدل على :

- **أ. الاعتدال**
- **ب. الغضب**
- **ج. الأنانية**

التدريب الثالث: نشاط ثقافي

ابحث عن:

١. مثل عربي مشهور في لغتك، :.....

٢. ثم قارنه بمثل نبوي من الأمثال السابقة، :.....

٣. واذكر أوجه الشبه بينهما :.....

خلاصة البحث

توصلت هذه الدراسة إلى أن الأمثال النبوية الواردة في كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله ﷺ تمتلك قيمة لغوية وتربوية كبيرة تجعلها صالحة للتوظيف في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقد كشفت نتائج التحليل أن هذه الأمثال لا تؤدي وظيفة وعظية أو بلاغية فحسب، بل تمثل مادة تعليمية أصيلة تتضمن تراكيب عربية فصيحة، وصورًا بيانية مؤثرة، ومضامين ثقافية وتربوية تسهم في تنمية المهارات اللغوية والتواصلية لدى المتعلمين. كما أظهرت الدراسة أن طبيعة الأمثال النبوية القائمة على الإيجاز، والتصوير الحسي، ووضوح المعنى تساعد المتعلم على فهم اللغة في سياقات طبيعية أكثر ارتباطًا بالاستخدام الواقعي للغة العربية.

وبيّنت الدراسة أن الأمثال النبوية يمكن الإفادة منها في تنمية مهارات القراءة، والكلام، والاستماع، والكتابة، إضافة إلى تنمية الثروة المعجمية والكفاية الثقافية لدى المتعلمين. كما تبين أن هذه النصوص تمتلك قابلية عالية للتطبيق داخل الأنشطة الصفية المختلفة، مثل الحوار، وتمثيل الأدوار، وتحليل المواقف، والتدريب على المفردات والتراكيب اللغوية. وأكدت النتائج كذلك أن توظيف الأمثال النبوية في تعليم العربية يسهم في تعزيز دافعية المتعلمين من خلال ربط تعلم اللغة بالقيم الثقافية والإسلامية التي تحملها هذه النصوص.

وأظهرت الدراسة وجود فجوة في الدراسات السابقة المتعلقة بالأمثال النبوية، إذ ركزت معظمها على الجوانب البلاغية أو التداولية، بينما لم تحظَ إمكانات توظيف الأمثال النبوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالعناية الكافية. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقديم تصور علمي يربط بين التحليل اللغوي والتربوي للأمثال النبوية وبين التطبيقات التعليمية الحديثة في تعليم العربية، مع اعتماد كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله ﷺ CORPUS للتحليل والتطبيق.

وتوصي الدراسة بزيادة الاهتمام بتوظيف النصوص النبوية والأمثال العربية في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإعداد مواد تعليمية وأنشطة صفية قائمة على النصوص الأصيلة التي تجمع بين الفائدة اللغوية والقيمة التربوية. كما تقترح إجراء دراسات تطبيقية ميدانية لقياس أثر استخدام الأمثال النبوية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين في البيئات التعليمية المختلفة، بما يسهم في تطوير أساليب تعليم العربية وربطها بالتراث اللغوي والثقافي الإسلامي بصورة أكثر فاعلية وحداثة.

المراجع

Al-Anṣārī, Zakariyyā. 2005. *Minḥat al-Bārī bi-Syarḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*. Riyadh: Maktabah al-Rushd.

Al-Asmarī, Misfer Mohammed. 2023. *Unẓur: al-Tarākīb al-Balīghah allatī Naṭaqa bihā al-Nabī ﷺ mimmā lam Ta'rifhu al-'Arab*. Cairo: Jāmi'at al-Azhar.

Al-Luhaymid, Sulaymān bin Muḥammad. 1990. *Syarḥ Bulūgh al-Marām min Adillat al-Aḥkām*. Saudi Arabia: Dār al-Bukhārī.

Al-Syāfi'ī. 2009. *Al-Kawkab al-Wahhāj wa al-Rawḍ al-Bahhāj fī Syarḥ Ṣaḥīḥ Muslim bin al-Ḥajjāj*. Beirut: Dār al-Minhāj.

Al-Żahabī, Syams al-Dīn Muḥammad bin Aḥmad bin 'Uṡmān. 1985. *Siyar A'lām al-Nubalā'*. Beirut: Mu'assasah al-Risālah.

Al-'Umarī, Muḥammad Amīn Wans. 2024. "Al-Amṡāl al-Nabawiyyah al-Wāridah fī Ṣuwar al-Mu'min." *Ḥawliyyah Kulliyyat al-Da'wah al-Islāmiyyah bi al-Qāhirah* 22(39): 269–364.

Maḥfūẓī, Sulaymah. 2024. *Tadāwuliyyah al-Amṡāl al-'Arabiyyah: "Al-Jumharah" li-Abī Hilāl al-'Askarī Anmūdhajan*. Algeria: Jāmi'ah al-'Arabī al-Tibsī.

Ṣaqr, Syaḥātah Muḥammad. 2008. *Kitāb Dalīl al-Wā'iẓ ilā Adillat al-Mawā'iẓ*. Cairo: Dār al-Fikr al-'Arabī.

Ya'qūb, Qādah. 2003. *Al-Amṡāl al-Nabawiyyah: Dirāsah Uslūbiyyah*. Algeria: Jāmi'at Bātnah.

Zayd bin 'Abd Allāh bin Mas'ūd bin Rifā'ah al-Hāsyimī. 1351 H. *Al-Amṡāl*. Ḥaydar Ābād al-Dakan, al-Hind: Maṭba'ah Majlis Dā'irah al-Ma'ārif al-'Uṡmāniyyah.

Ibn Ḥibbān, Muḥammad bin Aḥmad bin Ḥibbān. 1993. *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān: al-Taqāsīm wa al-Anwā'*. Beirut: Mu'assasah al-Risālah.

Silvia, Neng, Asep Ahmad Saepudin, Nuril Mufidah, dan Abdul Malik Karim Amrullah. 2023. "Manajemen Perencanaan dan Pengorganisasian Pembelajaran Bahasa Arab." *Nama Jurnal* 5 (2): 120–135.

Al-Hāshimī, Zayd ibn ʿAbd Allāh ibn Masʿūd ibn Rifāʿah. 1933. *Al-Amthāl*. Cairo: Dār al-Kutub

Suharsimi Arikunto. 2014. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.

Dawis, Aisyah Mutia, Yeni Meylani, Nono Heryana, Muhammad Ali Mursid Alfathoni, Eka Sriwahyuni, Rida Ristiyana, Yeni Januarsi, Puji Astuti Wiratmo, Sunita Dasman, Sri Mulyani, Alamsyah Agit, Shoffan Shoffa, dan Yongker Baali. 2023. *Pengantar Metodologi Penelitian*.